

حلقة 76 | غزوة أحد 4 | سلسلة السيرة النبوية | الشيخ حازم

صلاح أبو اسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

وان شاء الله الامل القادم بقدر الله يعني سيأتي قدره لله ينشئ الملحمة فيتجمع لها من اعد نفسه الاخلاص والرباط ان شاء الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى. وحاله نحمده - [00:00:00](#) ولا نحصي ثناء عليه لانه وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الله لغفور رحيم. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله - [00:00:23](#) اللهم صلي وسلم وبارك عليه وعلى آله واصحابه الطيبين الطاهرين ومن دعا لدعوته الى يوم الدين ونسأل الله عز وجل ان يمن علينا بنعمة الاخلاص. وان يجعل عملنا صفا خالصا سائغا من الكبر - [00:00:41](#) وان يجعله خالصا لوجهه الكريم والا يجعل لاحد فيه شيئا. اللهم امين. ايها الاخوة الاحباب نحن وقفنا في مسيرة حديثنا في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة احد عند لحظة التحول - [00:01:01](#) وقعت في احد من النصر الكامل للمسلمين الى القمر. واريد ان نتذكر والا ننسى ابدأ ان النصر الكامل قد تحقق فعلا للمسلمين في غزوة احد. يقول تعالى ولقد صدقكم الله - [00:01:22](#) له اذ قلت لهم باذنه زي المنجل ما يمشي في الزرع يقعد يحصل. ولقد صدقكم الله وعده اذ تحسونهم باذنه ويقول احد الرواة لدرجة انه يقول فرأيت النساء مشمرات من ضمن من ضمنهن هند بنت عزة جري بيجروا ليس دونهن احد. يعني علشان تحفظ - [00:01:42](#) اكسره وتوقعهن في الاب. كله بيجري والغنائم توفرت لدرجة ان السبب اللي خلى الرماة ينزلوا من فوق لتحت ايه هو انهم وجدوا ان الغنائم منتشرة وجدوا ان الغنائم منتشرة فنزلوا بسرعة من الجبل ليأخذوا هذه الغنائم - [00:02:09](#) اذا النساء ما فيش بيني وبينهم ان انا اقتل النساء شيء. الغنائم اصبحت في ايد الناس لدرجة ان الرماة غاروا وقالوا نزل تحقق النصر كاملا في احد وكان نصرا انا استطيع ان اقول انه ربما كان اقوى - [00:02:34](#) وضوحا من نصر بدر كأنه نصر احد انتهى بانه المشركين بيجروا والمسلمين بيجروا ورائهم فكان نصرا واضحا لدرجة ان الناس اللي كانوا بيقلوا مش هنرجع غير لما نشرب خمر والناس يقعدوا يتفرجوا علينا بقوا بيجروا والمسلمين يعدون وراءهم - [00:02:55](#) لكن هو ده اللي انا عايز ان انا انبه حضراتكم اليه سبحانه الله سبحانه الله يا رب هجمة بدر خلصت من هنا واختلف المسلمون على الانفال عن غنائم على الدنيا - [00:03:19](#) ونزلت الايات تربيههم وتقول لهم الامثال لله والرسول فاذا بي افاجا باني لست سبب في غزوة احد هو اللي نزل المسلمين من فوق الجبل الرماة الخمسين رامى اللي هم مكلفين بان يثبتوا مكانهم عشان يجوا - [00:03:38](#) ايه اللي نزلهم؟ نزلهم منهم شغل معركة خلصت. خلاص الجيش جيش الاعداء بيجري. وجيش المسلمين يعدو وراءه اصبحت الغنائم والانفال بتؤخذ في منتهى السهولة. فنزلوا من فوق الجبل فقال تعالى كلمة في سورة ال عمران - [00:03:58](#) ادهشت الصحابة انفسهم قال منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة. واحد من الصحابة قال يا نهار ابيض والله ما ظننت ان منا من يريد الدنيا حتى نزلت هذه الآية - [00:04:21](#) لكن انا عايز اسألك ايه الدنيا دي؟ دول ناس خارجين سبعمية واحد بيجاربوا تلت تلاف يعني احنا اقل من ربهم دول يريدونا الدنيا

فاذا بالقرآن يثني عجيبة. يسمى الخروف والمعزة والجمل اللي نازلين الرماة يجروا وراه بتاع غنائم يسميها الدنيا. ولذلك انا عانز احذركم يا اخواني - [00:04:37](#)

انتم فاكرين ان فتنة الدنيا ان الواحد يبقى كل شغلته انه يستجيب من المال ويسكن في الديار ويحوز السيارات وما الى ذلك. انت كده انما في الحقيقة الدنيا قد تكون عنصرا واحدا - [00:05:03](#)

احنا اتعلمنا ان بني اسرائيل اشربوا في قلوبهم العجل. شف واحد بقى بيحب العجل قوي درجة العشق لا تعزنا مش القرآن بيقول كده اشربوا في قلوبهم العجل بكفرهم يا خبر ابيض - [00:05:20](#)

بقى خلاص افر بالله عشان عجلي لكن الدنيا احيانا تبقى عنصر صغير كده. عشان كده انا عايزك تراجع حياتك انت وتشوف ايه الجزئية من الدنيا اللي شافنا قوي في قلبك ومعشكة في عقلك - [00:05:37](#)

لانه ساعات تبقى شيه بسيط جدا واحد يقول ده دي الحاجة البسيطة احيانا تبقى بس حرصك على حاجتك لدرجة انك لا تريد ان تستضيف غيرك. او البخل او احيانا يبقى شيه بسيط جدا زي على سبيل المثال انك لا تريد ان تعير احدا شيئا - [00:05:58](#)

او حرصك على الملابس اذا كان ذلك على حساب الدين مع انه اللبس النظيف الطيب شيه من السنة فاذا بالمسلمين زي ما بقول لك سبحان الله انا يعني انا عايزكم تاخذوا بالكم - [00:06:18](#)

الاسلام كيف ربي الصحابة الذين خرجوا من الجاهلية كيف رباهم الاسلام في بدر لسه طالعين من مشكلة الانفال في احد نفس الحكاية الرومان نازلين بيدركوا الامثال غلطت ولا ما غلطتوش؟ طب ليه غلط - [00:06:33](#)

فالمعركة انتهت هناك مبدأ أن هامان في هذه الواقعة. المبدأ الاولاني ان في حاجة اسمها السمع والطاعة. انت هتفكر بمحك انت احيانا يقتنع الانسان بعقله بشيه فيحيد عن السمع والطاعة. الرسول عليه الصلاة والسلام قال لهم لو شفتونا بندبح فيهم تسبيح - [00:06:53](#)

او هم بيخطفونا خط ما تنزلوش من فوق الجنة لو قعدتم كده مهما قعدتم ما تتحركوش من فوق الجبل فلما انتصر المسلمون وبدأوا يتبعوا الغنائم بعض العلماء قال البعض فيما انتظارنا خلاص احنا مستنيين ايه المعركة خلصت - [00:07:15](#)

فقال لهم اميرهم لا احنا مأمورين مش ناقص لغاية ما المعركة تخلص لغاية ما يتقال لنا انزلوا. هنا ربنا سبحانه وتعالى يقيكم فتنة العقل اذا عمل في غير مجاله بيتدي الانسان - [00:07:35](#)

ولذلك انا قلت لكم في واقعة شارب الخمر اذا الانسان يا اخواني لم يتبع ما يلقي اليه من الامر والنهي. ومن اطاع اميره فقد اطاعني ومن اطاعني فقد اطاعني الله ومن عصى اميره فقد عصاني ومن عصاني فقد عصى الله - [00:07:51](#)

لذلك كانت اول نقطة نقطة العصيان. ولذلك اتناقشوا مع بعض امير الرماة قال لهم اوعوا تنزلوا. قالوا له لا سوف نزل. ولذلك قال تعالى حتى اذا فشلتم انتم اللي فايشنها وتنازعتهم في الامر وعصيتهم من بعد ما اراكم ما تحبون منكم - [00:08:13](#)

من يريد الدنيا ومنكم من يريد الاخرة اذا انا احذر الاخوة من الدنيا وفتنتها وحيانا زي ما بقول لكم فتنة الدنيا تبقى شيه بسيط جدا. المهم نتيجة هذه الواقعة انقلب الحال. الرماة نزلوا - [00:08:36](#)

وطبعا زي ما انتم عارفين خالد بن الوليد لمح نزول الرماة له وبدأت المعركة تنقلب تماما رأسا على عقبه وانفرط جيش المسلمين تماما. وهنا ايها الاخوة اقرر بمنتهى الوضوح ان الله تعالى - [00:08:55](#)

لا يجامل احدا على حساب الحق. الكلام اللي انا هقوله لكم دلوقتي ده اللي هو النتيجة اللي ربنا عاقب بها هؤلاء الذين عصوا كانت من نتيجته ان الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:09:15](#)

جثته اتشقت وسطين واسنانه اتكسرت وحلقات الحجيج دخلت في خديه دخلت لفت في الخدين. وكسرت رباعية رأس السنة من خلال الرسول عليه الصلاة والسلام وجحست ركبته الثلاث ووقع في حفرة - [00:09:33](#)

اعدها الكافرون له وكان من نتيجتها ان الرسول عليه الصلاة والسلام وقع على جنبه وانه ضرب بالسيف على الحديد الذي كان يلبسه كل هذا الكلام نتيجة انا يقشعر بدني عندما اشعر طيب هذه العقوبة تأتي للمسلمين على الذين عصوا - [00:09:53](#)

انما ان تأتي على رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويبقى هو صاحب النصيب الوافر من الاصابات بهذه الصورة. معناه ان المسلم

تعلموا تماما ان الله لن يجامل احدا يجاملكم ليه - [00:10:16](#)

الله عنده سبحانه وتعالى قدرة ان يقول للشية كن فيكون. لو اراد ان ينصر لدينه لقال له انتصر ايها الدين انما هو لم يمتحن ويختبرن ويكلفن بالنص. عشان لما نغلط تقول على كل حال مغلش ما هو دول مسلمين بردو ما هم احسن من الكافرين على كل حاجة -

[00:10:32](#)

طب ما من الاول ايها الكافرون موتوا ايها الكافرون ادفنوا تحت الارض. انما يريد الله عز وجل ان الناس وان يعتبرهم. ولذلك التمن

كان غالي قوي فقد استشهد الرماة الخمسون جميعا استشهدوا جميعا - [00:10:53](#)

وقتل اسد الله محمد بن عبد المطلب وقتل مصعب بن عمير الرجل الذي حول يثرب الى المدينة المنورة وقتل سبعون شهيدا من

المسلمين واصبح شكل منظر الرسول عليه الصلاة والسلام والدماء تسيل على وجهه وجسده بعد المعركة - [00:11:17](#)

شيئا يثير الهم والغم في نفوس المسلمين. احنا السبب ان الرسول عليه الصلاة والسلام يبقى كده سنته مكسرة السنة مشقوقة

وخدوده الحديد رقبها وقع على جنبه ووقع في الحفرة وركبته فتحت - [00:11:40](#)

ننظر في منتهى الصعوبة لكن لتعلموا ايها الاخوة لان في بعض الناس النهاردة يجي يقول ايه يقول ازاي طب البوس يا دول مسلمين؟

ازاي نحفظ فيهم كده ايوه الله تعالى لن يجامل اهل المسلم - [00:12:02](#)

لابد ان تنشأ فيهم كتيبة الاسلام كتيبة المجاهدين في سبيل الاسلام. فاذا وجدت نصره الله. انما دول كانوا شعب اوروبا تلاقي الشعب

المصري المفرط في كل بلاد الدنيا. الشعب المصري مسلم - [00:12:20](#)

لكنه يشرب الخمر مع الاسف الشديد كلمة صعبة لكن مش كله يعني يشرب الصبر عنده محلات تبيع الخمر. حتى لو كان واحد في

المية هو الذي يتعامل فيها. لكن الشعب كله يسمح بها - [00:12:38](#)

هذه الشعوب لن ينصرها الله مجاملة لشعرة نبتت على لحيتها. لا الله تعالى لا ينصر الا من نصر الله. ولذلك في غزوة احد ربنا سبحانه

وتعالى لما هنيجي من ايات هتلاقي. قال لهم انسوا - [00:12:54](#)

غلطانين ولقد صدقكم الله وعده لتحسونه باذنه. حتى اذا فشلت وتنازعتم في الامر واعطيتم من بعد ما اراكم ما تحبون. منكم من

تريد الدنيا وروق ما يريد الاخرة اول ما حصل كده ما الذي حدث؟ خلاص ترككم الله عنهم ليبتليكم وبدأت بدأت مرحلة القرح -

[00:13:10](#)

عند او التي دارت على المسلمين احب ان اقول ايها الاخوة ان هذا الثمن الغالي الذي دفعه المسلمون دفعوه ليتربوا انتم وحضراتكم

بينكم ناس يمكن بيحضروا مسلا للقاء ده لاول مرة - [00:13:32](#)

ومنكم اللي بيحضر بقى له عشر مرات ومنكم اقل ومنكم اكثر لازم تعرفوا انه حتى وقائع الجهاد في سبيل الله اراد الله لها ان تربي

المسلمين. تربيتهم تربية عميقة والتربية العميقة اللي انا بقصدها لها - [00:13:55](#)

تربية احيانا انت تفاجأ بانه عملاق الاسلام عمر ابن الخطاب في غزوة احد لما سمع ان النبي صلى الله عليه وسلم قد قتل قعد عمر بن

الخطاب لا يستطيع ان يقف على رجليه - [00:14:15](#)

اول ما سمع ان الرسول قتل عليه الصلاة والسلام وراح قاعد من الذي اقامه من مكانه صحابي اسمه غير معروف لدى معظم المسلمين

لكنه مر عليه وعلى طلحة بن عبيد الله احد العشرة المبشرين بالجنة قال لهم انتم قاعدين ليه؟ فقالوا قتل رسول الله صلى الله عليه

وسلم - [00:14:33](#)

فقال ففي مجلسكم بعده اما والله لو كان قتل فقد بلغ وبلغ فخوروا فموتوا على ما مات عليه رسول الله صلى الله عليه فقام عمر بن

الخطاب قام من مكانه - [00:14:56](#)

بهذه الاقامة التي اقامه لها واحد من الصحابة ولما تيجي تذكر ان نمره واحد في الامة الاسلامية بعد رسولها صلى الله عليه وسلم ابو

بكر ونمره اتنين عمر لا تهمل ان واحدا من عامة صفوف المسلمين يمكن ان يكون السبب في ان يرفع الراية التي توشك ان تقع -

[00:15:14](#)

وان يقف المسلمون صفوفًا بعد ذلك على هذا النحو واقول يا اخواني هناك من قتل في غزوة احد وهو يظن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد سبقه وقتل - [00:15:37](#)

وقاتل وهو يظن انه قتل وذهب الى الرفيق الاعلى وهو يظن ذلك لكن اقامة النفس على الدين مسألة تربية. ولذلك اول شيء الرماة عصوا نزلوا دبحوا الخمسين وعسى الله تعالى عنهم بنص القرآن - [00:15:52](#)

لكن المشكلة ان الجيش نفسه في المعركة نفسها الجيش انصرف عقده. ما بقاش في جيش اسلامي في المعركة. ما بقاش في الارض ما عدش فيها جيوش مسلمة الجيش المسلم اتمزق. لان ايه؟ لانه خطة احد كانت تقوم على اساس وجود الخمسين واحد - [00:16:09](#)

سهام والافواز على الجبل كلما جاء جيش الكافرين من ناحية ردهم الرماة فيفضلوا عاملين ايه؟ عاملين حصار كده لميدان المعركة ما يبقاش ميدان واسع يبقى ميدان محجب لما الرماة ذهبوا خلاص اصبح - [00:16:29](#)

جيش الكافرين يأتي من اي مكان فلما عاد الكافرون كان جيش المسلمين قد تمزق تماما وانفرط عقده واصبح شوفوا الصحراء انتم عارفين خريطة من الخليج العربي عند كده الامارات وقطر والبحرين وعمان الى البحر الاحمر عند مصر. الصحراء السعودية دي كلها باليمن جنوبا - [00:16:50](#)

في العراق والشام شمالا كل هذه المساحة هي ميدان المعركة. خلاص ما فيش ما فيش مكان ما فيش محور تدور حوله المعركة وهنا تجلت بطولة نادرة للنبي صلى الله عليه وسلم كلما تذكرتها يقشعر لها بدن. انتم فاكرين في غزوة بدر؟ لكننا قلنا - [00:17:16](#)

ما هو موجود في كتب السيرة ان سعد سيدنا سعد ابن معاذ رضي الله عنه قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد تخلف عنك اقوام ما فنحن باشد لك حبا منه - [00:17:40](#)

ولو علموا انك تلقى عدوا لما تركوك الا وخرجوا معك اجعل لك يا رسول الله عريشا عريش زي خيمة كده في يوم القيادة فان كانت بصر لنا كنت معنا ورائنا وان كان الظفر لغيرنا لحقت باخواننا في المدينة فكنت معهم لينترك الله بهم على عدوك - [00:17:57](#)

انا الواقعة دي في غزوة بدر ما فصلتهاش تفصيل كافي انتظارا لواقع في غزوة احد اللي انا بتكلم فيها دي. في فرق بين وقت اسمه منتظم القائد له مكان واللي هي ميمنة لها مكان والميسرة لها مكان - [00:18:24](#)

وبمجرد ان انفرط عقد الجيش اذا بالنبي صلى الله عليه وسلم. وهو اكرم خلق الله وكان يستطيع لو كانت المسألة زي ما سعد ابن معاذ قال ان هو يروح لبتوع المدينة - [00:18:41](#)

وياخدهم علشان يعمل بيهم جيش جديد ان يستطيع ان يفعل اي شيء. لكنه فجأة قال بصوت مرتفع الي يا عباد الله الي يا عباد الله هذه الكلمة كما سمعها المسلمون سمعها المشركون لانه اصله مش مش ما فيش اميال واحد قصاد واحد - [00:18:54](#)

والمشركون مش غرب ده ابن عمه وابن خالته وابن اخوه قرايبه وهم يعرفونه حق المعرفة ولذلك بمجرد ان قال الي يا عباد الله كان الذي اسرع اليه مباشرة ام الكافرون وكان من ضمنهم ناس هحكي لكم اخبارهم بالتفصيل - [00:19:20](#)

انطلقوا اليه ليقتلون انها فرصة وهو اعزل ليس حوله احد لو كنت انا افكر ماذا يفعل من كان مكان النبي صلى الله عليه وسلم لوجدت انه كان باستطاعته مثلا ان يقاتل شخص من الاشخاص والناس تلتفت لواحد ورا واحد لحد ما تفرج - [00:19:45](#)

لكنه اراد ان يجعل للمعركة محورا فورا وبدأ ينضم المسلمين المتفرقين نحو الانحياز المنظم او الجروح المنظم الى شعب من الشعب كان مرتفع شوية ليكون فوقه هو والجيش فورا وده بيدلني الحقيقة انه كان عنده خطة بديلة فورا جاهزة في ذهنه -

[00:20:10](#)

انه ياخذ المسلمين وينحاز بهم الى هذا المكان المرتفع لكي يللم شعتهما وحاول المشركون ان يردوه عن ذلك. فبمجرد ان قال الي يا عباد الله انطلق الي النبي صلى الله عليه وسلم المشركون ليضربوك وليقتلوك. وحدثت هنا ايها الاخوة - [00:20:35](#)

آيات نادرة من آيات حب الصحابة للنبي صلى الله عليه وسلم سيدنا ابو بكر الصديق يقول فكنت اول من بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال ذلك اوجدت ابا عبيدة ابن الجراح يشند كأنه طير يطير - [00:21:00](#)

الى النبي صلى الله عليه وسلم. ووجدت امامه خمسة من الانصار قاتلوا جميعا دونه. خمس شباب من الانصار هون ابو دجالة واول ما الرسول قال الي يا عباد الله بدأ المشركين بالسهام والنبال يمطروا سهام فوق النبي ليقتلوه صلى الله عليه وسلم - [00:21:23](#)

ابو دجاجة صاحب العصابة الحمراء اللي انتم فاكرينها يا استاذ القى بنفسه على النبي صلى الله عليه وسلم واخذه هكذا في حضنه كما يقولون. وشرس عليه فجعل النذل اتهام تنزل وترشق في ظهر ابي دجاجة وهو لا يتحرك ولا ليرجع - [00:21:46](#)

عمل نفسه سر احتضن النبي صلى الله عليه وسلم وتنزل الصيام في ظهر ابي دجاجة وهو يتألم ونفنه لا يتحرك من مكانه وفي الجانب الاخر وقف رجل من الصحابة رضوان الله عليهم اسمه ابوطلحة وفعل هذا. فاصبحت خلاص كيف سيبلغون الى الرسول - [00:22:09](#)

عليه الصلاة والسلام بالنبال لو جت له من هنا او من هنا في ترس بشري درع بشري يكرس النبي صلى الله عليه وسلم. وانظروا المنظر حاولوا تتصوروا منظر ابو دجينة وهو واقف وضهره مرشوق فيه خمستاشر عشرين سهم من الاسلام وهو لا يتحرك لينزعها او الدماء التي - [00:22:31](#)

منه وفي هذا الوقت استشهد خمسة من الانصار واحد بعد الثاني لانه كل ما نحب نوصل المشركين يحبوا يوصلوا للرسول عليه الصلاة والسلام يلاقوا واحد من هؤلاء الانصار يقاتل دونه فيقتلونه. يجي التالت التالت الرابع الخامس. كل ده ايه؟ في طرفة عين في لحظات. عبال - [00:22:51](#)

بس ما الناس رجعوا لقوا لنفسهم محور مرة ثانية يتجمعوا حواليه وظهرت هنا ايضا واقعة جديدة فعلا للوقوف امامها اتعلموا الى اي درجة كان حب النبي صلى الله عليه وسلم في قلوب هؤلاء الصحابة - [00:23:15](#)

فاذا نسبية بنت كعب ام عمارة. كانت في الجيش تبكي الجرحى جرحى فكانت في المؤخرة فبمجرد ان حدث ما حدث وجاء ترسان قريش ليقتلوا النبي صلى الله عليه وسلم واكتشفت نسبية هذا القت ما في يدها من من انية الشراب والطعام. وانطلقت الى النبي وليس معها - [00:23:36](#)

تقاتل دونهم حتى وجد السيف المنقى فامسكته وبدأت تقاتل الحقيقة هي فضلت تقاتل لغاية ما خدت ضرب على عاتقها من السيف من سيف المشركين يعني جعل ذراعها فيه حتى ماتت. فيه قطع كبير حته كده من الذراع مش موجودة فوق العاتق عند الكتف - [00:24:04](#)

الرسول عليه الصلاة والسلام يقول كنت انظر عن يميني وعن شمالي فلا اجد الا نسبية تقاتل عني واحد السيف العربي لما تمسكه ما فيش حاجة يا سيف يصعب على الشاب ان يحمله - [00:24:30](#)

فكون ان امرأة تحمل الست في هذا الوقت معناه ان الامر مش منفرار كان عندهم ايضا يعني كانوا موجودين زي ما السيدة صفية عمت النبي صلى الله عليه وسلم قتلت يهوديا بالحربة في غزوة الاحزاب - [00:24:46](#)

بالحربة قتلت اليهود لكن السيدة نسائية لما ضربت واوشكت ده غير مصعب ابن عمير انتم يمكن عارفين ان سيدنا جعفر ابن ابي طالب ان مسك الراية وضربت ايده اليمين وبعدين ايده الشمال وامسكها بعظيه هذا الكلام حدث مع مصعب في ردة احد. لقد ضربت يمانه - [00:25:05](#)

ثم ضربت يسراه فالقى نفسه على الراية فقتلوه فحملها من بعده سيدنا علي بن ابي طالب هذه الصورة العامة للصحابة حول النبي صلى الله عليه وسلم صورة تحسست كيف وقفوا هذه الوقفة؟ في مرة من المرات يا اخوة اللهم صلي وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه - [00:25:28](#)

مرة من المرات سيدنا طلحة بن عبيد الله وهو احد العشرة المبشرين في الجنة قال لي سافر في سفر وهو يبذل ثيابه قلع كده الجلباب من على الجلبيبة العباية ابن اخوه - [00:25:52](#)

فلقى جسمه في جسم سيدنا طلحة مشرع وانا دايم بقول لكم انتم عارفين لو واحد خد مطوة كده في قده بتبقى في علامة ببسموها لدبة اظهر لدرجة انها تبقى علامة واحد يقول اخ اللي هو عنده ندبة هنا - [00:26:11](#)

سيدنا طلحة بن عبيد الله ما كُنش فيه في جسمه مكان درهم عشر ساعات على بعضها الا وهو فيه لذة من الندبات اطعنا رميا قربا
جسم شرف لكنه بيت نموه فلما كان - [00:26:28](#)

ثيابه ونظر اليه ابن اخيه قال ما هذا يا عمال؟ انتهى منظر سالم يعني له رغبة. فقال اتعجب من هذا يا ابن اخي؟ والله ما منها
جرح واحد الا وهو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:26:46](#)

وكان ابو بكر الصديق اذا سئل عن يوم احد قال يا سبحان الله كان هذا اليوم يوم طلحة ابن عبدالله رضي الله عنه له فعلا وقف يقاتل
عن الرسول عليه الصلاة والسلام بايده ورجله وسلاحه وب نفسه ولذلك - [00:27:08](#)
يا جماعة انا عارف ان انتم منكم من يريد ان ينال الشهادة في سبيل الله. واسأل الله عز وجل ان يجعلنا جميعا من الصادقين. لكن في
بعض الناس بيعز عليهم - [00:27:28](#)

ان هو يصاب اصابة في بدنه فيبقى مسلا مقطوعة له ايد ولا رجل ولا في شلل ولا شيء طيب مو رأيكم اذا علمتم انه في غزوة احد
فقط خرج الصحابة منها على نحو طلحة بن عبيد الله اصابعه قطعت وثلت يده - [00:27:43](#)

وسيدنا ابو عبيدة ابن الجراح اصابه الهم لانه اسنانه تكسرت. في المعركة وكان ينزع المغفر هو الخوز الحديد اللي بيلبسها المقاتل
هلقات الحديث بتاعة المغفر مغفر الرسول عليه الصلاة والسلام زي ما بقول لك من شدة الضرب السيوف المشركين كانت تنزل على -
[00:28:07](#)

على خد النبي صلى الله عليه وسلم انزل واستعجب سبحان الله فان الذي كان يرمي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في المعركة
وسيدنا سعد ابن ابي وقاص والذي ضرب النبي صلى الله عليه وسلم وكسر ربايعيته السنة سنة الرسول عليه الصلاة والسلام هو عتبة -
[00:28:31](#)

ابن ابي وقاص الصحابة اصابهم في هذا اليوم اتفرج عليهم فتجد ان لكي بهذه الصورة ولذلك سيدنا ابو عبيدة ابن الجراح اللي
بيحبه لانه امين الامة ما تتصوروش ان هيجوا لكم واحد كده ابيضان واشقر ولباس عمامة وجميل ولطيف وظريف لا - [00:28:54](#)
هذا رجل جعل نفسه فداء لدينه هتجد انه الجسد نفسه مصاب فيه اصابات. امال هي الجنة دي بلاش الجنة دي معناها انسان يختبر
الى الدرجة التي يريدها. اللي انت عايزها. زي ما انت عايز. عايز تبقى في الفردوس - [00:29:16](#)

الاعلى من الجنة او اقل او اقل يبتلى المرء على قدر دينه ولذلك هؤلاء الصحابة وقفوا وقفة في منتهى القوة. يحمون النبي صلى الله
عليه وسلم بهذه الصورة. لدرجة سيدنا سالحة ابن - [00:29:38](#)

لما وقع الرسول عليه الصلاة والسلام في الحفرة نزل وطعه علي ابن ابي طالب وقام عليه طلحة فحملة حملا ليقيمه حرب في الف
واحد يريدون قتل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:29:56](#)

اروح انا اشيله كده وقايم به وطالع وكأني هؤلاء يقوموا ولذلك نظر النبي صلى الله عليه وسلم الى طلحة بعد ان ادخلته الجراحة
ووقع في الارض بينزه قال احملوا احاكم فقد اوجب - [00:30:11](#)

اوجب الجنة خلاص اخواني من الذين اسرعوا كالطير كالبر فعادوا ليقني يعني ليدافعوا حول النبي صلى الله عليه وسلم واحد ارجو
انكم ما تنسوش اسمه لانه هنجي له بعد شوية - [00:30:27](#)

في غزوة فاتسة وهتستغربوا من اللي هو عمله وهتناقشه وهتبقى شغلانة هو حاكم ابن ابي بني سعد. حد عارف قصة حافظ بن ابي
بن سعد؟ كم واحد عارفاه؟ واحد على كثير ما شاء الله. عاصم ابن - [00:30:45](#)

ابي بلدعة هو من من ضمن اللي صاروا طيرانا الى النبي صلى الله عليه وسلم بمجرد ان قال الي يا عباد الله. اخاطب هذا هو الذي انا
عصبة ابن ابي وقاص الذي كسر سنة الرسول عليه الصلاة والسلام قتله في هذه المعركة - [00:31:01](#)

وتجمع الصحابة لكن هل تجمعوا قال تجمعوا بهذه الصورة تجمعوا انا الحقيقة كل ما بصور واسأل لماذا بلغ بهم الامر الى هذه الدرجة؟
لماذا بلغ بهم الامر؟ درجة انهم تجمعوا حول النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الصورة اجد - [00:31:21](#)

انه يمكن انتم يا اخوانا يمكن عارفين منطقيا وعقلييا لكن مش متذوقين الى اي درجة يعني ايه؟ رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول ان الرسول لنور يستضاء به مهند من سيوف الله مسدود - [00:31:47](#)

الرسول عليه الصلاة والسلام له على هذه الامة فضل ربما احنا لضعف ايماننا لا نتذوقه لكن عندما اقرأ في كتاب الله عز وجل في اخر سورة التوبة عندما اقرأ قول الله تعالى لقد جاءكم رسول - [00:32:08](#)

رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوس رحيم ويقول الله تعالى في سورة آل عمران لقد من الله على المؤمنين انبعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم آياته وينجيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة - [00:32:29](#)

موضوع الرسول عليه الصلاة والسلام انه تجاوز مع هذه الامة الحدود المطلوبة منه هو شخصا هو ما كنش مطلوب منه كل ده انا مطلوب منه ليس عليه الا البلاغ المبين - [00:32:53](#)

انما فوجئنا بان القرآن صاحب الدعوة سبحانه وتعالى يوحي اليه ويقول له يعني ما استطيع انا بتعبيري انا ان انا اقول مش كده مش كده ما تعملش في نفسك كده عشان الدعوة. ما انزلنا عليك القرآن لتشقى - [00:33:09](#)

فلا تذهب نفسك عليهم حسرات لعلك مهلك نفسك الا يكونوا مؤمنين لعلك باخر نفسك الا يكونوا مؤمنين تجد ان القرآن الكريم يتكلم عن شخصية النبي صلى الله عليه وسلم. يقول فإني - [00:33:30](#)

كبر عليك اعراضهم يتكلم عنه كشخص بذور للجهد ونفسه اذا خلى لنفسه يشعر بهذا ولذلك انت تقدر انت تقول لي انت تتصور عمر ابن الخطاب ده لما يدخل في الاسلام ويعرف ويعرف الحقيقة ثم يتبين له - [00:33:51](#)

انه كان هيتحرق في النار لو ما عاش ومات بهزا لولا صبر ولا صلى الله عليه وسلم على الازى اللي كان عمر ست سبع سنين انت حط نفسك مكانك اسمع - [00:34:14](#)

عمر بن الخطاب قبل ما يدفن قعد ست سنين يحارب الرسول عليه الصلاة والسلام. ويعذب في اصحابه ويوم ما اسلم كان واخذ السيف ورايح يقتله وكان جبارا انحل عمر يخطى - [00:34:29](#)

دعوة الرسول صلى الله عليه وسلم القرآن الذي بلغه دعاء الرسول اللهم اعز الاسلام باحد باحد الرجلين اليك اللي منهم عمر ابن الخطاب لما عمر يذنب الى اي درجة يشعر فيها او معها بفضل النبي صلى الله عليه وسلم عليه. كأى درجة - [00:34:44](#)

الى اي درجة انتم يا اخواني النهاردة وانتم قاعدين القعدة دي وقاعدين تسمعوا هذا الكلام وتأتون من اماكنكم على تباعدها وتفرقها يستطيعون ان تذوقوا ان الرسول عليه الصلاة والسلام لما اتقال له ادعي على الناس دول - [00:35:05](#)

فقال ولكني ارجو ان يخرج الله من اصلاهم من يؤمن بالله ويدعو الى دينه. اذا كنتم اليوم انتم اللي جيتوا من اصلاهم هؤلاء فإلى اي درجة يشعر الإنسان بفضل النبي صلى الله عليه وسلم عليه - [00:35:24](#)

عندما يقول الله تعالى وان تطيعوه تهتدوا يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا. وداعيا الى الله باذنه منيرا وبشر المؤمنين بان لهم من الله فضلا كبيرا عندما اجد - [00:35:44](#)

ان القرآن يقول يا يا فلان النموذج العملي للتطبيق هو النبي صلى الله عليه وسلم لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا - [00:36:07](#)

انزلت النهاردة لما بتقع اي مصيبة لاي انسان ما فيش مصيبة بتفعله الا وبتروح اعزبه وتواسيه بما حدث للرسول عليه الصلاة والسلام اذا جمع الله لها كل ما حدث من خلق - [00:36:26](#)

من الزلازل دنيا هو ليكون اسوة في كمال الايمان برغم هذه الامور التي احاطت به ولذلك يا اخواني لا تصوروا زي ما واحد مرة واحدة بتسأل بتقول لي يعني احنا ليه بنعزم الرسول عليه الصلاة والسلام زيادة عن اللزوم كده - [00:36:45](#)

احنا المفروض ان ده رسول يعني ايه رسول؟ يعني مرسل اتبعته بجواز زي سائل بريد جه وصله ومشي فقلت لها لا تمشي يعني وهي كانت معذورة هي كانت امرأة اتسلت وكانت يعني ربيت خارج البلاد الديار الاسلامية وما كانش - [00:37:07](#)

عندها ثقافة اسلامية فلما اتعلمت احبك الله حبا كبيرا. لكن لقت ان احنا بنعطي الرسول عليه الصلاة والسلام مكانا ومقاما كبيرا يعني فقلت لها اللي بتبعثي معه جواب العصر الحالي بيتفاوت - [00:37:30](#)

بدءا من ساعي البريد فعلا الى ان يصل الى السفير ووزير خارجية والمبعوث الشخصي لرئيس الدولة ورئيس الدولة الذي يمثل شعبه والسكرتير العام للامم المتحدة كلما وصلت شخصية مهمة الرسول الى درجة كبيرة لازم شخصيته تبقى قادرة على ان يبلغ هذه -
[00:37:49](#)

رسالة بلاغا يليق بها. يفهم الرسالة التي معها فاذا علمت ان رسالة الله الى الخلق كانت رسالة للقلب والعقل والروح والبدن والجوارح وعوازي الدنيا وستتظم سنة توجد الى يوم القيامة. علمت انه لا يرسل بها الا من كان اهلا ان يكون - [00:38:14](#)
هو شخصيا النموذج العملي لتطبيق هذه الرسالة لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله الاخرة وذكر الله كثيرا ولذلك رقة النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه - [00:38:40](#)

وصلت لدرجة ان انت لما تفتح المصحف وتقرأ القرآن ليه من اهداف القرآن اللي بيدافع عن الرسول؟ ضد من؟ ضد اصحابه من ضمن الاغراض الموجودة في القرآن انه نزل ليدافع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ضد المسلمين - [00:38:59](#)
هو المسنين بيعتدوا عليه؟ كان كان في حاجات بتحصل نبي لفرط ادبه لا تنام يردها على المسلمين. فكان مسلا تروح تلاقي مسلم يدخل البيت. انا قاعد بقى في بيت الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:39:18](#)

فيترده اللي بيروح يزور الحطة اللي كان فيها بيت الرسول دلوقتي بيده. الرسول كان كده. لا انت بقى جوة بيت الرسول وتجالس رسول الله صلى الله عليه وسلم فمش عايز يمشي - [00:39:33](#)
قاعد تشربها؟ امال ما نمتش النبي صلى الله عليه وسلم ما كان يقول لاحدكم اذا بالقرآن ينزل ليقول لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اله مش يبعدك عن الغابة تروح له الساعة حداشر تقعد اهو مستنين الغدا يخلص؟ لا - [00:39:45](#)

ولكن اذا دعيتم ادخلوا فإلى طعمتم فانتشروا ولا مستأنسين لحديث هتقعد بقى تسافر الرسول عليه الصلاة والسلام ان ذلكم كان يؤذي النبي استحيي منكم يا سلام على كلمة يستحي منكم دي - [00:40:13](#)
اللي منكم يشتغل مدير ولا ريس عمال ولا ملاحظ انصار ولا اي حاجة تبص تلاقي الرئيس على على المرءوسين بتاعه يقول له انت يا ولد يا مش عارف ايه بلية ولا اسمه ايه اجري هات كذا. ما بيستحيش من اللي معه ده بالعكس - [00:40:34](#)

خليه كده يعترض باليد عليه. راح ضاربه على دماغه ولا مش عارف ايه. طبيعي. اما النبي وهو يستحي منكم والله لا يستحي من الحق. القرآن الرسول عليه الصلاة والسلام اذا فرغت فانصب ما بيخشش البيت يتفرج على مباريات كأس العالم - [00:40:50](#)
ما بيخشش البيت يقعد نايم كده مستريح على السرير قاعد يقلب في حاجة يدور على حاجة يعملها لكن كان اذا دخل الى بيته يبجي واحد كده من على الباب يا رسول الله عايزك لو سمحت - [00:41:10](#)

ايه ده ايه ده اذا ايه يا رسول الله عايزك لو سمحت وما كان النبي يردها عليه وانما كان وانما نزل القرآن ليقول ان الذين ينادونك من وراء القدرات اكثرهم لا يعقلون - [00:41:29](#)
فلو انهم صبروا حتى تخرج اليهم لكان خيرا لهم بدأت وقرأ كثيرا واحد بقى طب مش هيروح البيت هقابله لو سمحت يا رسول الله بس فيه موضوع على جنب سر كده يعني استأذن الناس دول اه اه - [00:41:48](#)

طبعا كل واحد في الدنيا ده الرسول عليه الصلاة والسلام ده المرابي. امال هعرض مشاكلي على مين انا فكل واحد عايز الكلمتين على جنب في فضيحة عايزك على جنب عايزك على جنب عايزك على جنب وده مش فاضي يعني عنده امة كاملة تؤثر فبدأ الاصرار -
[00:42:04](#)

والواحد عادة لو لقي واحد كده سهل معك تبص تلاقيه خلاص بقى كل ما بقول له الرسول انا عايزك لما يبجي يقف معك خلاص حلو قوي انا عايزك مش هسيبك فنزل قول الله تعالى لا اذا ناديتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة - [00:42:24](#)
لما تحب تروح تتكلم مع الرسول بينك وبينه رح تدفع غسل قد ايه؟ مش للرسول مش هتستعملوا تزكرة انت تدفع التذكرة عند الله تدفع صدقة لتقدير او محتاج بعد ما تروح تتصدق وكل حاجة تروح لها - [00:42:45](#)

ساعتها طبعا في الصبية انه كل واحد هيحسب بقى آآ اروح له ولا ربع جيزة اشتري به ايه النهاردة فاول ما نزلت الاية خضت

المسلمين اتخضت. ما فيش غير الواحد بس نفزها. واحد بس - [00:43:07](#)

شخص واحد بس هو لنفسه هذه الاية. اول ما نزلت كان في موضوع ضروري راح رائح لواحد فقير ادى له صدقة وراح يتكلم مع الرسول عليه الصلاة والسلام الباقيين كلهم المسلمين فقراء - [00:43:25](#)

ثم رفع الله هذا الحكم والحكم كان مرادا به ان يبنه المسلمين الى ايه ده؟ الى عدم اقتحام وقت النبي صلى الله عليه وسلم بهذه السورة لذلك كان المسلمون ايها الاخوة يدخلون على الرسول بطريقة - [00:43:39](#)

يتكلمون اليس كذلك يا رسول الله؟ اليس كذلك؟ اقال الله تعالى لا ما ينفعش الكلام ده اولاً لا تجعلوا دعاء النبي بينكم كده وانتم قاعدين بينكم وبين بعض فدعاء بعضكم بعضاً - [00:43:59](#)

ثانياً لا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض. ان تحبط اعمالكم وانتم لا تفعلون قد يعني ما كتش الرسول عليه الصلاة والسلام يقدر يقول لواحد عيب يا ابني وطى صوتك شوية انا حيي - [00:44:14](#)

لكن اللي انا عايز اقله لك ان الرسول صلى الله عليه وسلم لا للناس ورق لهم فيما رحمة من الله لنت لهم. ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك. لدرجة انه - [00:44:30](#)

بدأوا يزودوا عليه راحت لهم واقعة برضو انا انا كل ده عشان تعرفوا من هو رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عيد الرسول عليه الصلاة والسلام دخل بيته فلقى السيدة عائشة السيدة عائشة لو تعلمون لما توفي عن الرسول عليه الصلاة والسلام ما كانتش كملت يعني اه كيفية شابة صغيرة - [00:44:44](#)

جدا ان هو تزوجها وهي صغيرة كانت في سن لا تتزوج فيه الفتيات حتى الآن. يعني دلوقتي الفتيات اصبحت ان الزواج متأخر شوية فلما دخل النبي صلى الله عليه وسلم عليها في البيت وجد عندها جاريتين - [00:45:07](#)

اضربان بالدفوف في يوم العيد وتغنيان الرسول عليه الصلاة والسلام دخل سلم على الموجودين ثم جعل رداءه فوق رأسه يعني بساطة صدق حقيقة دخلت والعباية كده وغطى بيها نو نام ببساطة - [00:45:24](#)

شوية دخل سيدنا ابو بكر وسيدنا ابو بكر ابو السيدة عائشة. دخل كده وقعد سلام عليكم وقعد مع الرسول عليه الصلاة والسلام والطفل قاعدين في جنب يتكلموا ياسين الصغيرتين دول قاعدين يضربوا بالدفوف - [00:45:46](#)

وهي خبط الباب ودخل سيدنا عمر ابن الخطاب اول يا استاذ ودخل عمر ابن الخطاب راحت الجير ياسين مبسوطين حاطين الدهون تحتهم وراحوا قاعدين عليها خلاص ما فيش حاجة سبوا الظهر خبت الظهر وجلست عليه - [00:46:01](#)

ضحك النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا عمر الا ترى الى هاتين الجاريتين؟ لقد كنت يعني حكى له القصة دخلته انا فلما دخلت انت فعلوا كذا. طيب فسيدنا عمر اقبل على الجاريتين يا - [00:46:19](#)

وزي ما في رواية اخرى او في واقع اخر قال اي عدواك انفسكن؟ اتهبني ولتهبن يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا نعم والله يا عمر فانك اخض واغلط كان شريف طبعا سيدنا عمر كما تعلمون وفرصة - [00:46:39](#)

كان النبي صلى الله عليه وسلم بالنسبة لامة الاسلامية ولا يزال طبعا قيمة ضخمة. لدرجة ان الله تعالى يقول وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم. وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون - [00:46:59](#)

هناك آية خطرت الآن على بالي في سورة المائدة يخاطب الله اليهود والنصارى شوف اليهود والنصارى يذكر لهم منته عليهم بانه ارسل اليهم الرسول صلى الله عليه وسلم فيقول يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا - [00:47:18](#)

يبين لكم كثيرا مما كنتم تخفون من الكتابين اهو. يعني كانوا بيخطوا امور من الكتاب. لكن هو جاء ليظهرها ولينهى هذا الاخفاء يقول يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم كثيرا مما كنتم تخفون من الكتاب ويعفو عن - [00:47:45](#)

قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين. يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات الى النور باذنه. ويهديهم الى الصراط المستقيم. كذلك تجد ان وقف النبي - [00:48:10](#)

صلى الله عليه وسلم في بعض آيات القرآن الصمت يا اخواني ولدتم في الاسلام. انتم الحمد لله مولودين مسلمين. احنا لسه من ابناء

امبارح كنا في مشكلة الفتاة كانت مسيحية واسلمت وحدها مصرية من ارض مصر - [00:48:31](#)

وام مصرية من القاهرة من حي شبرا اسلمت وهي في سن بين التاسعة عشر والعشرين واخفت اسلامها عن كل الناس ابوها وامها
واهلها والمسلمين وكل الناس وظنت على هذا النحو تصلي وتصوم وتكذب. يجيء وقت رمضان تعمل ان المنهج - [00:48:51](#)

ما تدخلش في البيت وتفضل صاير لدرجة انها كانت تضرب على تأخرها المبالغ فيه في بعض ايام رمضان الى رمضان بيجي متأخر
فيه فصبر وظلت هكذا تكتم اسلامها حوالي ست سنين - [00:49:19](#)

او سبعة سبعة ثم اشترت اسلامه واشهرت اسلامها بعيدا عن والديها وجيء لها كما تعرفون ان القوانين في مصر والحقيقة لا بأس بذلك
بس اذا قتل امان يعني والامن لازم عشان واحد او واحدة يجيبوا احد القساوسة يحاول انه يعني يقول له ايه؟ ارجع مرة ثانية -

[00:49:35](#)

ويحاولوا يطمئنوا ان ما فيش اكراه في الدين. واحنا يهمننا انه يبقى كل الناس مطمئنة انه لا اكراه في الدين. بس بشرط الامان. لكن
اللي حصل انه بلغ عنها فحوست قطارا شديدا بلغ اهلها. المهم مر من وقت اشهر اربع سنوات - [00:50:00](#)

لم تستطع ان تغير بطاقتها ديانة في بطاقتك حتى تزوجت بالامس فقط والحمد لله رب العالمين. لرجل مسلم صالح هم الان اما في
الجو بين السماء والارض واما انهم وصلوا الى وجهتهم بعمل للزوج خارج البيت - [00:50:19](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم لما ارسل الى هؤلاء الناس انتم يمكن هي بالنسبة لها كل ما لما تذكر الاسلام حتى امسك في وقت
زواجها تذكر لها الاسلام كبشا تقول انا مش عارف انا كنت كان ممكن اموت ازاي لو ما كنتش حصلت لي طبعا في الصبح كنت احب ان

الوقت في المستشفى لكن قل - [00:50:41](#)

لو ما كنتش الواقعة الفلانية دي حصلت غيري. وتحس ان هي تبكي بكاء من اوشكك وهي خايفة انها كانت اوشكت ان تمر حياتها
بدون ما تصطم بدعوة الى النار احنا مش حاسين ان الاسلام بهذه القيمة عندنا لان احنا حاسين ان احنا اوتينا بطبيعة الحال -

[00:51:05](#)

لكن لما تعرف في سورة الاعراف مثلا قول الله تبارك وتعالى الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي دونه مكتوبا عندهم في التوراة
والانجيل بقى مهمات ماذا يعمل معنا؟ يأمرهم بالمعروف - [00:51:29](#)

ومرة عشرة بقول لكم انه عشان انت ولدنا في الاسلام كلمة يأمرهم بالمعروف. اه انتم عارفين اللي بعدها. فلم يأمرهم بالمعروف اللي
بعدها ايه تنهاهم عن المنكر ما احنا حافظين - [00:51:49](#)

لا اقيموهم بالمعروف دي مش حاجة سهلة. ده انت بس علشان تعرف المعروف ده في حد ذاته استوجب دعاء ورثت ما اياه السنة
بيقول اللهم ارنا الحق حقا بس بس دي دعوة طب ما الحق واضح الحق بين - [00:52:02](#)

لكن لا احيانا القلوب تزيج وتضل فتحتاج الدعاء اللهم ارنا الحق حقا فكلمة يأمرهم بالمعروف انت ما تحسش بيها دلوقتي لانك عارف
ما هو المعروف. لكن عمر ابن الخطاب حاسس بها قوي - [00:52:24](#)

حاسس بها قوي ده كان بيحشي مؤذي بنته وانتهى بالرمل والتراب علشان تموت مخنوقة ويائذنها ويا فضة صغيرة وكان يرجع كده
راسه مرفوعة انه لما رزق بانثى وليس بذكر واباها في التراب - [00:52:40](#)

مثل هذا الانسان لما يتقال له لا المعروف هو كذا لازم اول ما ينظر للنبي صلى الله عليه وسلم ينظر اليه نظر من ينظر الى الشخص
الذي اتاه بالحق الذي كان ضائعا. مش عارف يوصل له. يأمرهم بالمعروف. وينهاهم عن المنكر - [00:52:59](#)

ويحس لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث دي مش حاجة بسيطة انتم لو بصيتوا يا اخواني النهاردة السجاير السجاير هذه اللعنة اللي
الناس ما قدامه صندوق مكتوب عليه الصندوق ده فيه افران - [00:53:20](#)

وفيه زه مكتوب مش مكتوب كده ولا لا؟ قل واحد في المية اطران مكتوب كده ولا لا؟ انا ما بترجمه مكتوب اسرار. راح قال له لا؟
ومع ذلك الناس تشتتريه. ويعزمه على بعض دي - [00:53:43](#)

ويعتبروا جميل منك انك عزمت اعتبره جميل منك انك عزمت عليه بالقطران وتقول له يا شيخ خد دخن وعفر تلاقى واحد بيدخن

قدامك اذا جاء الاسلام فقط ليحدد انه يحل الطبيبات ويحرم الخبائث - [00:54:00](#)

ويضع عنهم اصرهم والاغانم التي كانت عليه مهمات الرسول عليه الصلاة والسلام كانت مهمات عظيمة وتحمل في سبيل ذلك ما تحمل قد لا تشعرون انتم بهذا لكن تستشعروه هند بنت عتبة - [00:54:23](#)

انزل انت عدة التي استأجرت لقتل حمزة. او يعني التي ارادت ان تأكل من كبد حمزة ابن عبد المطلب ثم صبرت دعوة النبي عليها حتى اسلمت القصة العظيمة اللي كلنا بنهتزنها لما الرسول عليه الصلاة والسلام ضيق عليه في مكة كل التضييق - [00:54:40](#)

فذهب فترك مكة وذهب الى الطائف قال اهو اهل مكة مش راضيين اروح للبلد اللي جنبي يا هناك على الاقل كرما يقولوا اهلا وسهلا يا مرحبا يسمعوا كلمتين. فلما ذهب الى قبيلة سقيف في الطائف انتم عارفين عملوا فيه ايه؟ اختبأ الرجال واخرجوا - [00:55:03](#)
الصبيان والسفهاء ينشدوا كلما رفع قدمه رشقوها بالحجارة وكلما وضعها رشقوها بالحجارة. حد ما فيقاره بقت الدم يسير من عليه فداع الدعاء اللي هو يعني اتركه صحته لعلماء الروايات انما اللهم اليك اشكو ضعف قوتي وقلة حيلتي وهواني على الناس -

[00:55:23](#)

يا ارحم الراحمين انت رب المستضعفين وانت رب الى اخر ان لم يكن بك غضب علي فلا ابالي الدعاء اللي كان في اعقابه نزلت نزل جبريل ومعه ملك الجبال يقول له اطبق عليهم الجبلين - [00:55:44](#)

الاخشبين قال له لا لا اما استنى اما تصدق عليهم ايه؟ اللهم اهد قوما فانهم لا يعلمون مين يتصور ان بعد اقل من سبع سنين وشوفوا احنا من سبع سنين كان حالنا ايه؟ تيجي سقيف بالكامل رجالا ونساء واطفال - [00:56:04](#)

مسلمين يبايعون الرسول صلى الله عليه وسلم على الاسلام ليه؟ لان رسول الله قد صبر لدعوته. واستمر عليها لم يالوا جهدا ولم يدخروا نصحا ولم يرى لنفسه مكانة مع ان له كل المكانة - [00:56:22](#)

هذا هو النبي صلى الله عليه وسلم ايها الاخوة الذي كان يرق ويلين للناس كل الرقة وكل اللين. انتم فاكرين ان الكافرين بس هم تآذوا الرسول عليه الصلاة والسلام لكن انا اسف واستغفر الله العظيم لكن لازم تعرفه - [00:56:41](#)

ان الصحابة نفسهم قبل التربية قبل تعرضهم للمنهج التربوية كانوا يقولون النبي صلى الله عليه وسلم وهو يكشف القرآن اللي منعهم من دخول البيوت والقعاد فيها والتناجي معه ورفع الصوت عليه - [00:56:59](#)

جاءوا من الحجرات ويكفيكم ايضا انهم كانوا بيقولوا يقول لهم من لقي العباس ابن عبد المطلب فلا يقتله لان العباس اسلم بعدها بشهور اسلم العباس فيقوم واحد من الصحابة الصادقين بس قبل ما يتعلم يقول بقى احنا نقابل قرايينا نقتلهم - [00:57:15](#)

وتشوف العباس ما يقتلوش والله لو شفته لاقتله مسألة شديدة خارج من جاهلية لسه لم يتربى. ولذلك فضل يقول فضلت غير امن على نفس هذه الكلمة الا ان عني الشهادة وقتل شهيدا هذا الصحابي بعد ذلك - [00:57:35](#)

انما الكلمة واحد تاني لما الرسول عليه الصلاة والسلام اهل قريش اسلموا واداهم كتير من اللباس والعطايا واحد من الصحابة صادقين ايضا لكن لسه ما تلقاش التربية الكافية اللي تخليك؟ قال ايوه اول ما جم هو اداهم وجد رسول الله - [00:57:53](#)

الله صلى الله عليه وسلم اهله. اه يا عم ما هم قرايينه. هم اول ما اسلموا ادى لهم كل الفنون وتعلموا بعد ذلك. الرسول عليه الصلاة والسلام لنجلس نحن هذه الجلسة هكذا نتكلم في الايمان على انه وتلاقي الدعاء - [00:58:13](#)

من من اي واحد من الزعامة لاساتذتنا تبص تلاقيه يتكلم يقول ايه؟ يقول لك كلمة ها وانت بص تلاقى الباقيين بيردوا عليك امر بالمعروف والايه؟ والنهي عن المنكر. الناس حفزت - [00:58:32](#)

هذا الحفظ وهذا الجمع وهذا الكلام ده جهد من النبي صلى الله عليه وسلم وكان بوسعه ان يدخر هذا الكلام عشان كده بقول لكم القرآن لما نزل نزل يقول له ليه كده - [00:58:47](#)

ما انزلنا عليك القرآن لتشقى الا تذهب نفسك عليهم حسرات لعلك باخر نفسك الا يكونوا مؤمنين. فان كان كبر عليك اعراضهم. كل هذه الكلمات لانه نفسيا كان بهذه الصورة الوليد ابن المغيرة - [00:59:04](#)

هذا الذي نزل فيه القرآن ينكل به الوليد ابن المغيرة عارفين قصة الولي ان الغيرة اللي هو زارني ومن خلقت وحيدا وجعلت له مالا

ممدودا وبنين شهودا. ومهدت له تمديدا - [00:59:23](#)

اذا ثم يطمع ان ازيد كلا انه كان لآياتنا حيننا انه فكر وقدر فقتل كيف قدر ثم قتل كيف قدر ثم فنظر ثم عبث وبسر ثم ادبر واستكبر

فقال ان هذا الا سحر يؤثر - [00:59:39](#)

الوالدة المغيرة هذا الجبار هو اللي من اجله الرسول عليه الصلاة والسلام قعد قدامه كده يقول له انا هقول لك. وجاءه في هذه اللحظة

عبدالله ابن ام مكتوم يتقال يقول له يا رسول الله هل جد في الوحي جديد - [00:59:56](#)

طيب يا ابني ابو مكتوم انا يعني نصف ساعة وهتيجي هقول لك. واخذ بالك؟ انما انا قاعد مع واحد دلوقتي ما صدقش رضي يقعد معي الوليد ابن المغيرة انصرف حرص النبي صلى الله عليه وسلم على دعوة الناس وادخالهم في الاسلام. لذلك لما تجيء لي في غزوة

احد وتقول لي - [01:00:11](#)

ان اسياف المشركين ونبالهم قد تجمعت حول جسد النبي يريدون ان ينالوا منه شئ طبيعي القلوب تخرج القلوب حبا لرسول الله

صلى الله عليه وسلم. اخرج ابو دجاجة يدرس الرسول عليه الصلاة والسلام بنفسه وداه. ما تفرقش - [01:00:31](#)

في صدري في ظهره فلا يتحرك ولا ليزيله. وشئ طبيعي ان تيجي نسيبه بنت كعب اللي هي ام عمارة. وشئ طبيعي ان يجيء ابو عبيدة لو حازم ابن ابي بنفقة وابو بكر الصديق وعمر بن الخطاب وابو عبيدة بن الجراح وهؤلاء الصحابة وابو طلحة وسعد بن ابي

وقاص - [01:00:54](#)

طبيعي ان يأتي هؤلاء بهذه الصورة واني اقول لكم ايها الاخوة لقد كان النصيب الاوفر من الاصابات في غزوة احد للرسول عليه الصلاة والسلام هو الذي خرج مصابا بكل هذه الاصابات. لكن ظهر حب الصحابة في نبيه صلى الله عليه وسلم. وتجمعوا من حولهم -

[01:01:14](#)

انا اعظكم ايها الاخوة اعظكم ان تعيش مع الرسول احيانا صلى الله عليه وسلم بعض الورقات لتقرؤوها عن مواقفه. لتعلموا ماذا فعل

من اجل ان تكون انت مسلما ماذا فعل؟ كيف جاهد؟ انا لما اشوف ده كله ثم افاجأ بانه كان يرسل رسالة - [01:01:38](#)

الى عظيم القبط في مصر. الراجل اللي كان يحكم مصر في عهد الرسول عليه الصلاة والسلام وكان يلقب بالمقوس بيعث له قل له

اسلم يقول له ده ويذكره بالرحم ده احنا لنا عندكم رحم وانتم لكم عندنا رحم - [01:02:03](#)

انه سيدنا اسماعيل اللي هو الجد الاعلى للنبي صلى الله عليه وسلم يعني كجد رسول الله صلى الله عليه وسلم آآ واعلى انما سيدنا

اسماعيل امه مصرية من مصر. فلما اجد ان الرسالة بتحاول تعريفها - [01:02:21](#)

استدعي قلب الرجل ويذكره بالاسلام ويدعو هنا واجد ان اصحابه عمرو بن العاص انتم عارفين عمرو بن العاص ده اسلم من

بعثك؟ احسن بين سنة عشرين واحد وعشرين يا اللحم - [01:02:40](#)

فلما يقعد الرسول عليه الصلاة والسلام صابر عليه عشرين سنة وعمرو بن العاص يقاتل الاسلام والمسلمين. لحد ما يسلم عمرو وبعدين

عمرو يبقى سبب في الاسلام المصري ولذلك عايزين هما يشتموا الرسول عليه الصلاة والسلام زي ما هما عايزين واحنا نسيبهم والله

ما نسيبهم ابدا نسيبهم ازاي - [01:02:55](#)

يطلع لنا واحد زي سلمان رشدي ده - [01:03:16](#)